Zagazig J. Agric. Res., Vol. 51 No. (6) 2024 2387-2406

Agricultural Economics and Social Science

Available online at http://zjar.journals.ekb.eg
http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

معوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ

سمير محمد محمد الدش* - محمد عمر شرف

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر

Received: 13/10/2024; Accepted: 21/11/2024

الملخص: استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثات بالمعوقات المدروسة وهي: المعوقات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والإدارية والثقافية لمشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي ودرجة تأثيرها، وتحديد معنوية العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة للمبحوثات وبين درجة معرفتهن إجمالاً بمعوقات مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي، وبين رأيهن في درجة التأثير إجمالاً لهذه المعوقات، وأخيراً التعرف علي مقترحاتهن للتغلب علي هذه المعوقات، وقد أجري البحث في مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ علي عينة عشوائية قوامها 240 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بمساعدة بعض السيدات اللاتى تم تدريبهن على الاستمارة جيداً، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لهن مع المبحوثات في شهري مايو ويونية 2024م، وبعد ذلك تم تفريغها وتحليلها احصائياً، وكانت أهم النتائج: أن ما يقرب من نصف المبحوثات (47.1%) يقعن فى فئة المستوى المرتفع للمعرفة إجمالاً بالمعوقات المدروسة التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (44.6%) يرون أن درجة التأثير إجمالاً للمعوقات المدروسة التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية بين متغيرى الإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى وبين درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى إجمالاً، ووجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الحيازة الزراعية، والإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى إجمالاً، وأهم مقترحات المبحوثات للحد من المعوقات التى تواجههن مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى هى: عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في مجالات الحياة المختلفة.

الكلمات الإسترشادية: التنمية الريفية، معوقات المشاركة، المرأة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تسعى جميع الدول سواء كانت متقدمة أو نامية جاهدة إلى تحقيق التنمية والرخاء الاقتصادى والرفاه الاجتماعى لشعوبها، ولهذا بدأت الكثير من دول العالم الثالث فى تحقيق ذلك خاصة بعد حصولها على استقلالها السياسي لتعويض شعوبها عن الكثير من سنوات القهر والحرمان الذى عانت منه، والتطلع إلى اللحاق بركب التقدم والازدهار الذى تعيشه دول العالم المتقدم (**والى، 1991**).

وتعتبر التنمية الريفية عملية متكاملة تنطلق من التنمية الزراعية، ولكي تكون ناجحة يجب أن تتعدى في الوقت ذاته التنمية الزراعية، وتمتد إلى النظام العام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للبلاد، وهي تعني بصورة عامة التحول الريفي إلى التغيير ليس فقط فيما يتعلق بأساليب الإنتاج والمؤسسات الاقتصادية بل وفي البيئة الأساسية الاجتماعية والسياسية، وكذلك التحول بالعلاقات البشرية ويشمل هذا التحول تغيير وجهات نظر معظم سكان الريف نحو الحياة والعمل والنمو ولابد من تحولهم عما يعتريهم من اتكالية وانتهازية والانصراف إلى الاعتماد على النفس وعلى المبادرة وعلى التفكير الخلاق والعمل الجماعي (**الجنجيهي، 2002**).

وتقوم التنمية الريفية الحقيقية على مشاركة كل أفراد المجتمع فيها سواء كان ذلك من حيث الجهود اللازمة لها أو فى جنى ثمارها، وذلك نظراً لما تحققه المشاركة من فوائد عديدة تعود علي المواطنين والمجتمع علي حد سواء، حيث يستطيع الأفراد من خلالها أن يمارسوا حقوقهم الطبيعية في إختيار وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة التنموية، هذا بالإضافة إلي اكتسابهم المعارف والمهارات التى تساعد على تغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل.

وتعد المشاركة في مشروعات وبرامج تنمية المجتمع أمراً ضرورياً في الوقت الحاضر، وذلك بسبب محدودية قدرات وإمكانات الدولة على تنفيذ وتلبية كل طموحات أفراد المجتمع من مشروعات تنموية فى كافة مجالات الحياة، الأمر الذى يعظم من قيمة المشاركة ويزيد من فعاليتها فى تحقيق الجهود التنموية (**إبراهيم، 1995**).

* **Corresponding author: Tel. :**+ 201028001809
E-mail address: samireldash9@gmail.com

ولهذا فمن الضرورى على المسئولين عن برامج ومشروعات التنمية الريفية أن يدركوا قيمة وأهمية المشاركة والعمل على تشجيع الريفيين على المشاركة فيها واستغلال الدوافع المختلفة لديهم وحفزهم عليها، دون تفرقة بين الأفراد فى ذلك كل قدر طاقته وإمكاناته، مع عدم إغفال أو تجاهل دور المرأة فى التنمية لإمتلاكها قدرات وإمكانات مختلفة، بحيث يمكن أن تسهم فى دعم جهود التنمية وذلك من خلال إتاحة الفرص لمشاركتهن جميعاً فى جهود تنمية مجتمعاتهم المحلية بما يشعرهم بقيمتهم فى المجتمع (**عبيد، 2001**).

وتمثل المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية جزءً من الثقافة العامة وهي تُستمد من وضعها في الجماعة، أو المجتمع، كما أنها تعتمد على الأشخاص والأدوار التي تقوم بها في نظر المجتمع، فالنظرة العامة لها داخل المجتمع الريفى تتمثل في النظر إليها كإنسان ضعيف بحاجة للحماية الدائمة، وعلى الرغم من تميزها بالقوة الجسدية والعاطفية والتي تساوي قوة الرجل أحيانا عند الموازنة بطبيعة الأعمال التي تمارسها إلا أن دورها يبقى مهشماً نتيجة للنظرة الاجتماعية التقليدية تجاهها، ولاستمرارية الحياة ومواجهة متطلباتها لتتكامل الأدوار بينها وبين الرجل في المجتمع الريفى وصولاً إلى تكامل حياتي معيشي بحيث يضمن استقرار الحياة الأسرية واستمرارها، وتمثل المرأة الريفية نسبة كبيرة من سكان المناطق الريفية ولها دوراً أساسياً في النهوض بالاقتصاد المحلي وتحسين مستوى الحياة في تلك المناطق، ومع ذلك فإن المرأة الريفية تواجه العديد من التحديات والعقبات التي تعيق قدرتها على المشاركة الفعالة في عمليات التنمية الريفية وفي صنع القرارات المتعلقة بها وبأسرتها وبالمجتمع الذي تعيش فيه (**عبدالخالق، 2003**).

وقد تميزت المرأة بمشاركتها في العديد من المجالات عبر العصور حيث قامت بالعديد من الأدوار سواء كانت كاتبة أو شاعرة أو فنانة أو داعية أو غيرها من المهن في كافة المجالات هذا بالإضافة إلى أنها أم عظيمة قادرة على تحمل مسئولية بيتها بشكل ممتاز ومن المعروف أن للمرأة قدرة كبيرة على اتخاذ العديد من القرارات سواء على المستوى الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي، كما أنها يمكن أن تقوم برئاسة المؤتمرات والندوات وذلك نظراً لما لها من قدرة كبيرة في إداراتها، هذا بالإضافة إلي أن للمرأة دوراً كبيراً في تربية أبنائها حيث أنها هي مصدر الحنان وهي التي تجعل أبنائها في تلاحم مستمر، مما يجعل لها دوراً عظيماً بينهم (**أحمد والشبراوي**، 2011: 53).

وعلى الرغم من أن وضع ومشاركة المرأة الريفية في المجتمع يعتبر من المعايير الأساسية لقياس مدى تقدم وتخلف المجتمع إلا أن الكثير من البيانات والاحصاءات الرسمية تهمل أو تتجاهل دور المرأة في الحياة الريفية هذا على الرغم من أن الواقع العملي يكشف عن تعاظم دورها في كافة أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية (**الشبراوي، 2011**).

وقد تعددت معوقات مشاركة المرأة الريفية في التنمية ويقصد بالمعوقات العوامل التي تؤدي إلى التغيير للنموذج المثالي للتنمية دون تحقيق الأهداف المرجوة منها، إذن فالمعوقات ربما تعني اتجاهاً سلوكياً سلبياً من قبل أفراد المجتمع الذي يعترض تحقيق أنماط السلوك التي يريد المخطط أن يحققها وتتمثل هذه العوامل فى (**النور، 2019**):

1. العوامل الذاتية أو الشخصية: مثل الوعي الذاتي، والدوافع والرغبات، والمهارات والقدرات.
2. العوامل الاجتماعية والثقافية: مثل العادات والتقاليد والتمييز الاجتماعي، والمستوي التعليمي، والوضع الاجتماعي، والندرة المجتمعية، والعنف ضد المرأة وتحديد دور المرأة الريفية فى التنمية المحلية.
3. العوامل الاقتصادية: مثل الفرص الاقتصادية، والوصول إلي الموارد، والدخل والاستقلال المالي، وكيفية تأثير الفقر على فرص مشاركة المرأة الريفية في التنمية.
4. العوامل السياسية والقانونية: مثل القوانين والتشريعات، والتمثيل السياسي، وبرامج التمكين، وتأثير البرامج والسياسات الحكومية وكذلك قوانين حقوق المرأة الريفية وقدرتها على المشاركة في صنع القرارات.
5. العوامل الصحية: مثل الرعاية الصحية وكيفية تأثيرها على حياة ومشاركة المرأة الريفية.
6. العوامل البيئية: مثل البنية التحتية والتغيرات المناخية وتأثيرها علي فرص مشاركة المرأة الريفية في التنمية.

ومن المعروف أن المرأة تمثل نصف المجتمع وتأتي بالنصف الآخر وتعمل علي تربيته وتوجيهه، ولهذا فهي تعتبر شريكاً أساسياً في التنمية الريفية وتقوم بدور هام فيها، حيث تساهم في الإنتاج الزراعي وتربية المواشي والأنشطة الاقتصادية الأخرى، وعلي الرغم من أهمية دورها في التنمية إلا أن مشاركتها في هذا المجال لا تزال محدودة طبقاً للكثير من البيانات والإحصائيات الرسمية والتي ربما تخالف الواقع العملي الذي تعيشه المرأة في مجتمعها والذي يشير بشكل كبير من الثقة لي تعاظم دورها في برامج ومشروعات التنمية الريفية علي الرغم من أنها تواجه في العديد من الدول النامية العديد من المعوقات التي تحول دون مشاركتها بشكل فعال في عملية التنمية، وتشمل هذه المعوقات كل من العوامل الشخصية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية والتي تحد من إمكانية وصولها إلى الموارد والفرص والخدمات الضرورية لمشاركتها في التنمية، ونتيجة لذلك فإن مشاركة المرأة الريفية في التنمية تظل محدودة وهو ما يؤدي إلى العديد من السلبيات علي سبيل المثال: استمرار الفقر، وعدم

المساواة بين الجنسين، وانخفاض مستوى الصحة والتعليم والتغذية للمرأة والأطفال، وتدهور البيئة والموارد الطبيعية، وزيادة التوترات والصراعات في المجتمعات الريفية، ولذا فإن هذا البحث يهدف إلي التعرف علي معوقات مشاركة المرأة الريفية، ودرجة تأثير كل معوق من هذه المعوقات علي ضعف قيامها بدورها في تنمية مجتمعها المحلي.

أهداف البحث

تحددت أهداف البحث فيما يلى:

1- تحديد درجة معرفة المبحوثات بالمعوقات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والادارية، والثقافية لمشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي.

2- تحديد درجة تأثير كل معوق من المعوقات المدروسة لمشاركة المبحوثات في تنمية مجتمعهم المحلي.

3- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة معرفتهن إجمالاً بمعوقات مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي.

4- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة التأثير إجمالاً بمعوقات مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي.

5- التعرف علي مقترحات المبحوثات للتغلب علي المعوقات التي تواجههن في مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي.

الإطار النظري للبحث

مفهوم التنمية

يمكن القول بأن التنمية بصفة عامة هي عبارة عن العمليات التي عن طريقها يمكن توجيه جهود المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الإجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها على المساهمة في تقدم المجتمع بأقصى طاقة ممكنة، حيث وجد أن جوهر عملية التنمية يتركز على توجية جهود المواطنين والأهالي من أجل الإنتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها وذلك وفقًا لأيدولوجية معينة لتحقيق التغيير المطلوب (**محمد، 1997**).

ويعرف **George (1986)** مفهوم التنمية بأنه مفهوم غامض فهو مفهوم لايعنى بظروف الحياة فحسب، بل كهدف يراد بلوغة، وكقدرة على النمو والتطور.

ويتفق كل من **Lebel (1990) and Badran (1992)** على أن التنمية المتواصلة هي التى تلبى إحتياجات الحاضر دون أن تعرض حاجات الأجيال المقبلة إلى الخطر.

ويعرف **سلامة (2014)** التنمية في جوهرها علي أنها عملية مجتمعية تهدف إلي إحداث تغيير شامل في المجتمع، كما تهدف إلي تحريك المجتمع وتفعيله ودفعة لأن يتقبل التغيير، ويقوم به ويتحمل تكاليفه وأعباءه وبذلك فهي خطاب ثقافي شامل، يتم توجيهه إلي المجتمع لإقناعه، وتحويل تلك القناعات إلي مفاهيم وإدراكات ثم إلي سلوكيات وأنشطة واقعية.

وكذلك تعرف **زايد (2015)** التنمية بأنها توسيع فرص الإختيار من أجل تحسين نوعية حياة الناس وتمتع الجميع بحياة كريمة شريطة توفر الآليات والوسائل لمشاركة الجميع حتى يتمكن كل فرد من أداء دوره بنجاح، وشريطة التعامل بعقلانية مع الموارد الطبيعية وتقليل الأضرار البيئية لضمان تأمين فرص الحياة الجيدة للأجيال المقبلة مع التوزيع العادل لعائدات التنمية وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.

وأيضاً تعرفها **البدرى (2016)** بأنها عملية ديناميكية ومستمرة تهدف إلى النهوض بالقطاعات المختلفة ذات التماس مباشر بحياة الإنسان من خلال التخطيط السليم المستند إلى سياسات نابعة من أيدولوجية المجتمع ومن دراسة الحاجات الحقيقية لأفراد ذلك المجتمع.

تلك كانت التعاريف المختلفة للتنمية بصفة عامة والتي يمكن التعبير عنها ومضمونها أن التنمية هي عملية مرنة ومستمرة تتيح الفرص من أجل تحسين نوعية الحياة.

وفيما يتعلق بمفهوم التنمية الريفية فيمكن تناولها بإيجاز فيما يلي:

مفهوم التنمية الريفية

تعرف التنمية الريفية وفقًا لبرنامج شروق بأنها عملية تغيير ارتقائي جذري، مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، ويقوم بها أساسا أبناء المجتمع الريفي، بنهج ديموقراطي، وتكاتف المساعدات الحكومية مع الأهلية بما يحقق تكامل نواحي النهوض، وأيضًا تكامل المجتمع النامي مع مجتمعه القومي الكبير (**محرم، 1997**).

وهى عملية مستمرة من التغيير المخطط في الأبنية أو الهياكل الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والتي توفر الدوافع الكافية، وتحرك الإمكانيات الإنتاجية وتهيئ الخدمات التي تساعد فقراء الريف على إحراز مستويات أفضل من المستوى المعيشي والمعارف والمهارات، كما تساعد التنمية الريفية على تحسين بيئتهم الطبيعية والإجتماعية وتحافظ على التقدم الذاتي للأهداف التي يساعد في وضعها وتنفيذها فقراء الريف عبر الزمان (**Lowdermilk and Laitos, 1981**).

ويعرف **جامع (2011)** التنمية الريفية بأنها حركة التغيير الارتقائي الجذري المستمر المخطط في بناء ومهام

الأجهزة أو النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الريفية، وذلك من خلال مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكومياً وأهلياً، والذي يتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية دون إخلال بالتوازن البيئي لتحقيق العدالة التوزيعية والجيلية للمردودات التنموية المتزايدة من الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي من السكان الريفيين.

ومن التعاريف السابقة يمكن استخلاص مفهوم عام للتنمية الريفية علي النحو التالي: أنها عملية منظمة يتم التخطيط والتنظيم لها علي أساس المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع لإحداث تغيير مستمر في بناء ومهام الأجهزة والنظم المجتمعية من خلال الأنشطة المتكاملة والمتوازنة للقطاع الحكومي والأهلي.

ولكي تنجح التنمية عامة فإن الأمر يتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع سواء كان ذلك بالرأي أو بالجهد أو بالمال ونظراً لأهمية المشاركة فإن الأمر يتطلب إيضاح مفهومها وأهميتها ومعوقاتها بصفة عامة، والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية وتحد من مشاركتها في التنمية الريفية، وأخيراً النظريات المفسرة لمعوقات مشاركتها في برامج ومشروعات التنمية الريفية وذلك علي النحو التالي:

مفهوم المشاركة

يعتبر مفهوم المشاركة من المفاهيم الاجتماعية متعددة الجوانب والأبعاد نظراً لإرتباطها بالعديد من المجالات المختلفة، ولا يوجد تعريفاً موحداً متفقاً عليه حول مفهومها وذلك لتعدد صورها وجوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجهات المهتمة بها كل على حسب مجالها واهتمامها (**سيد أحمد، 1995**).

ويشير **العزبي (1994)** إلي أن المشاركة هي العملية التي يساهم من خلالها السكان المحليون في وضع القرارات المجتمعية المحلية، وذلك من خلال العمل معاً في برامج وأنشطة مجتمعية محلية تستهدف مقابلة احتياجاتهم وحل المشاكل التي تواجههم.

ويعرفها **الإمام (2012)** بأنها تلك العملية التي يقوم الأفراد من خلالها بأدوار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتكون لديهم الفرصة للمشاركة في وضع الأهداف العامة للمجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز تلك الأهداف.

ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص تعريف للمشاركة علي أنها هي العملية التي يسهم من خلالها الأفراد في صنع القرارات ووضع الأهداف المتعلقة ببرامج وأنشطة المجتمع المحلي تعزيزاً لدورهم في الحياة الاجتماعية.

أهمية المشاركة

تمثل المشاركة أهمية كبرى لما تحققه من فوائد عديدة تعود علي المواطنين والمجتمع علي حد سواء، حيث يستطيع الأفراد من خلالها أن يمارسو حقوقهم الطبيعية في اختيار وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة التنموية، هذا بالإضافة إلي اكتسابهم المعارف والمهارات وبالتالي تغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل، وتعد المشاركة في مشروعات وبرامج تنمية المجتمع أمراً ضرورياً في الوقت الحاضر وذلك بسبب الزيادة السكانية مما يمثل عبئاً علي الحكومة ولا تستطيع النهوض به وحدها مما يدعو إلي ضرورة وجود المشاركة من الأهالي والمنظمات حيث لا توجد تنمية بدون تضافر جهود الأهالي مع الحكومة (**إبراهيم، 1995**).

كما تبرز أهمية المشاركة في أنها وسيلة رئيسية لتحقيق الديمقراطية وتشير إلي قدرة وفاعلية المجتمع المحلي كنظام إجتماعي علي مواجهة مشاكله ومقابلة احتياجاته، كما أنها توفر الفرص لكل فرد ليتعلم وينمو ويكتسب مهارات وخبرات (**العزبى، 1994**).

معوقات المشاركة

على الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها التى تحققها المشاركة المجتمعية فى تنمية المجتمع إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تواجهها وتؤثر علي حجمها وفاعليتها سواء كانت هذه المعوقات من الناحية التنظيمية، أو البنائية، أو الثقافية، أو التاريخية، وقد ترجع هذه المعوقات إلي نقص خبرات المواطنين وضعف الوعي السياسي والاجتماعي لديهم، وكذلك هناك معوقات مرتبطة بالمنظمات التي تنظم حركة المشاركين وهذا ما سوف يتم تناوله في هذا الجزء:-

المعوقات التنظيمية

ذكر كلا من **خليفة (1992) وراشد وعزوز (1995)**، وأهم المعوقات التنظيمية للمشاركة فيما يلي:

1- عدم وضوح العلاقة بين المواطنين والتنظيمات الرسمية التي تعتبر بمثابة قنوات للمشاركة.

2- عدم قدرة هذه التنظيمات علي توسيع دائرة المشاركة لتشمل قطاعات أوسع من المواطنين.

3- الأساليب التقليدية للمشاركة واستمرارها علي وتيرة واحدة دون حدوث أي تغيير في مضمونها.

4- تعدد مصادر الإشراف مما يؤدي إلي التنازع بين الجهات وبالتالي ضعف المشاركة .

5- وجود فجوة في الاتصال بين المخططين وبين الإدارة وبين الأهالي .

6- شعور أفراد المجتمع بعدم أهمية المشاركة لأن البرامج والأنشطة التي يشاركون فيها لا تقابل احتياجاتهم واهتماماتهم.

7- شعور أفراد المجتمع بالإحباط لعدم تحقيق الأهداف والتوقعات المبنية علي المشروع.

ويذكر **عبدالرحيم (2001)** أن هناك معوقات بنائية وتاريخية وثقافية للمشاركة يمكن تناولها علي النحو التالي:

المعوقات البنائية والتاريخية

هي تلك المعوقات المتعلقة ببنية المجتمع القومي حيث تشير الشواهد التاريخية إلي وجود رواسب للدولة في علاقتها بالريف المصري وخاصة استيلائها علي الفائض الزراعي للريف المصري، وتشكل هذه الرواسب علاقة غير متكاملة بينهما مما يجعلها مصدراً للتخلف الريفي وعزوف الريفيين وسلبيتهم عن المشاركة.

المعوقات الثقافية والنفسية

تتمثل هذه المعوقات في: فقدان الثقة في أجهزة الدولة ومشروعاتها، والعجز عن العمل الجماعي، والفردية والعداء للآخرين، والاغتراب وضعف الانتماء، واهتزاز هيبة القانون وضعف الثقة بين السلطة والأفراد والتحايل علي القوانين والتنظيمات، واختلال التوازن بين مفهوم الحق والواجب، وغياب المبادرة وجمود الفكرة وضعف المشاركة، والسلبية واللامبالاة لدي المواطنين والاتكال على الدولة، وشعور الفرد بأنه لا قيمة ولا وزن له في المجتمع وأنه مغلوب علي أمره، واهتزاز قيمة العمل بحيث أصبح في نظر الكثيرين مجرد الحصول علي الأجر.

المعوقات الاجتماعية

تشير **بدوي (2000)** أن المعوقات الاجتماعية للمشاركة تتمثل في ما يلي:

1- إنتشار بعض القيم السلبية بين أفراد المجتمع مثل التواكل وعدم الرغبة في التغيير.

2- إرتفاع نسبة الأمية بين أفراد المجتمع يقلل من دوافع الفرد نحو المشاركة.

3- الهجرة من الريف إلي الحضر وما ينتج عنها من حرمان الريف من مشاركة أبناؤه الذين هاجروا في تنمية قريتهم وضعف ارتباطهم بالقرية.

4- عدم التقدير الكافي للمشاركين مما يجعلهم يعزفون مستقبلا عن المشاركة.

ويضيف **قاسم (2006)** إلى ما سبق بعض المعوقات الاجتماعية للمشاركة في ما يلي: يميل الريفيون إلي الاعتقاد في الخرافات والغيبيات ولا يفكرون إلا في الحاضر فهم قدريون فيما يتعلق بالمستقبل، كما أن الكثير من أهالي المجتمعات الريفية ليست لديهم القيم الإيجابية نحو العمل لأن الزراعة هي العمل الأساسي لهم مما أوجد لديهم الاستهانة بالوقت، وكذلك يعد النظر إلي كبار السن وعدم معارضتهم أو حتي إبداء الرأي أمامهم من الاتجاهات السائدة في غالبية المجتمعات الريفية مما يدفع الشباب إلي عدم المشاركة في المشروعات، هذا بالإضافة إلي النظر للمرأة علي أنها كم مهمل فيما يتعلق بدورها في المجتمع نتيجة لرواسب الماضي حتي مع التغير الذي حصلت عليه في الوقت الحاضر إلا أن مشاركتها مازالت تتسم بالضعف وربما يكون ذلك نتيجة لانخفاض المستوي التعليمي والخبرة العلمية للكثير منهن هذا بالإضافة إلي ضغوط الحياة والمسئوليات الأسرية التي تقع علي كاهلها بمفردها.

المعوقات الاقتصادية

حدد كل من **بدوي (2000) وقاسم (2006)** المعوقات الاقتصادية فيما يلي:

1- عدم توضيح العائد المادي المباشر الذي سيحصل عليه الأفراد نتيجة مشاركتهم مما يؤدي إلي الحد من مشاركتهم في مشروعات التنمية.

2- عدم الجدية في الأخذ بالتحليل العلمي للوقوف علي احتياجات المجتمع من المشروعات التنموية والموارد المادية والبشرية مما يؤثر سلباً علي اختيار البرامج التنموية الهادفة .

3- انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع تكاليف الحياة وزيادة الضغوط الاقتصادية مما يدفع المواطن للبحث عن مصادر جديدة للرزق فلا يكون لديه استعداد للمشاركة.

المعوقات التي تواجه المرأة الريفية وتحد من مشاركتها في التنمية الريفية

يذكر **أحمد والشبراوى (2011)** المعوقات التى تواجه المرأة الريفية فى التنمية الريفية والتى من أهمها:

الفقر والبطالة

الفقر

يعتبر الفقر أحد أكبر العوائق أمام مشاركة المرأة في التنمية، والنساء الريفيات اللواتي يعشن في فقر غالباً ما يفتقرن إلى الموارد الأساسية مثل التعليم، والرعاية الصحية، والتمويل اللازم لبدء مشاريعهن الخاصة، وهذا قد يحد من فرصهن في المشاركة الفعالة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

البطالة

نقص فرص العمل في المناطق الريفية يجعل من الصعب على المرأة العثور على وظائف تلائم مهاراتها واحتياجاتها، والبطالة تجبر النساء على البقاء في المنزل أو العمل في وظائف غير مدفوعة الأجر داخل الأسرة،

مما يحد من استقلالهن المالي وقدرتهن على المشاركة في المجتمع.

العنف والتمييز

العنف

النساء الريفيات يمكن أن يواجهن أشكالاً متعددة من العنف، بما في ذلك العنف المنزلي، والعنف الجنسي، والعنف المجتمعي، هذا ويؤثر العنف على الصحة النفسية والجسدية للمرأة، مما يقلل من قدرتها على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

التمييز

التمييز القائم على النوع الاجتماعي في المجالات التعليمية، والاقتصادية، والسياسية يحد من فرص المرأة في الوصول إلى التعليم، والوظائف، والتمثيل السياسي، والتمييز يمكن أن يكون نتيجة للتقاليد الثقافية أو القوانين والسياسات غير المنصفة التي تفضل الرجال على النساء.

ضعف الدعم المؤسسي

الدعم الحكومي

السياسات الحكومية والبرامج التنموية غالباً ما تفتقر إلى الاهتمام الكافي بقضايا المرأة الريفية، وقلة التمويل والدعم الحكومي للبرامج التي تستهدف تمكين النساء الريفيات مما يحد من قدرتها على الوصول إلى الموارد اللازمة لتحسين ظروفها المعيشية.

الدعم غير الحكومي

المنظمات غير الحكومية تلعب دوراً مهماً في دعم المرأة الريفية، إلا أن قلة الموارد والتمويل يمكن أن تعيق جهودها، وضعف التعاون بين المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية يمكن أن يؤدي إلى تكرار الجهود وعدم الوصول إلى النتائج المرجوة.

البنية التحتية المؤسسية

نقص الهياكل المؤسسية الداعمة مثل مراكز التدريب، والجمعيات التعاونية، والمبادرات المجتمعية يمكن أن يحد من قدرة المرأة على الحصول على التدريب والموارد اللازمة لتعزيز مشاركتها في التنمية.

النظريات المفسرة لدراسة معوقات مشاركة المرأة الريفية في التنمية

نظرية الدور

استخدم العالم روبرت ميرتون مصطلح الدور في وصفه للمجتمع كنسق اجتماعي له بناء ووظيفة، حيث يرى رواد هذه النظرية أن أفعال وتصرفات أفراد المجتمع ليست عشوائية وإنما هي تخضع لنتظيم بنائي محدد وتؤدي أدواراً معينة في الحياة الاجتماعية على نحو يعكس تأثير البيئة الاجتماعية ويستهدف استمرار المجتمع الإنساني محافظاً على توازنه، ويعتبر مصطلح الدور من المصطلحات الأساسية التي تساعد في فهم مكونات البناء الاجتماعي ووفقاً لهذه النظرية "فالدور هو الوظيفة بمعنى أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل الكل أو السلوك المتوقع من شخص معين في مجال معين (**محمد، 1997**).

نظرية الدافع

ظهرت نظرية "ماسلو" كأحد أشهر النظريات التي يمكن استخدامها في تفسير مستوي المشاركة من خلال الدوافع الداخلية والحاجات التي تدفعهم للمشاركة التنموية في المجتمع مثل الحاجة للاحترام وتقدير الذات وإلي الحب والانتماء، والدافعية للإنجاز والإشباع العاطفي وخدمة الغير والتعليم وزيادة المكانة الاجتماعية، وتمثل الحاجات التي لا يستطيع الإنسان إشباعها المحرك الرئيسي الذي يدفعه للعمل والمشاركة، كما أن هناك نوعان من دوافع المشاركة هما الدوافع الغيرية وتتمثل في الاهتمام بالغير والرغبة في خدمة الغير، والدوافع الذاتية مثل الدافع للتعليم والدافع لتحقيق الذات وزيادة الاحترام والمكانة الاجتماعية (**العزبي، 2002**).

نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي

يمكن الاعتماد على نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لـ" بارسونز" في تفسير المشاركة السياسية للأفراد، حيث أن الأفراد لا يشاركون إلا إذا كانت وراء مشاركتهم أهدافاً ومصالح شخصية يريدون تحقيقها، وأثناء سعيهم لتحقيق هذه الأهداف فإنهم عادة يتأثرون بالعديد من الظروف مثل خصائصهم البيولوجية والاجتماعية وظروف بيئتهم الطبيعية والعوامل المعيارية المؤثرة في الموقف الذى يحدث فيه السلوك، مثل طبيعة توجهاتهم القيمية والمعايير السلوكية، والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه (**العزبي، 1988**).

ويتفق كل من **شمس الدين وأبو حسين (2001)** على أن نظرية الفعل الاجتماعي أحد أهم وأكثر النظريات التي تفسر قضية اختلاف المشاركة في الأنشطة التنموية حيث أن الناس يشاركون في تلك الأنشطة لأنهم يعتقدون أن مشاركتهم تحقق أهداف شخصية أكثر من الوسائل والبدائل الأخرى المتاحة في مجتمعهم.

نظرية التبعية

ترى هذه النظرية أن الدول النامية تخضع لسيطرة الدول المتقدمة، مما يُعيق قدرتها على تحقيق التنمية، كما أنها تُشير إلى أن مشاركة المرأة في التنمية الريفية محدودة بسبب سيطرة الرجال على الموارد والقرارات (**سليمان، 1988**).

نظرية التحديث

ترى هذه النظرية أن التنمية الريفية تتطلب تبني الأفكار والتقنيات الحديثة، كما أنها تُشير إلى أن مشاركة المرأة في التنمية الريفية ضرورية لتحقيق التحديث، حيث تُساهم في تحسين التعليم والصحة والتغذية للأسرة (**الفضلي، 2000**).

نظرية اللامركزية

ترى هذه النظرية أن مشاركة المجتمعات المحلية ضرورية لتحقيق التنمية الريفية، كما أنها تُشير إلى أن مشاركة المرأة في التنمية الريفية تُعزز من دورها في صنع القرار وتحديد الأولويات على المستوى المحلي (**عفيفي، 2004**).

نظرية المساواة بين الجنسين

ترى هذه النظرية أن تحقيق المساواة بين الجنسين ضروري لتحقيق التنمية الريفية، كما أنها تُشير إلى أن مشاركة المرأة في التنمية الريفية تُعزز من حقوقها وفرصها وتُساهم في تحسين مستوى معيشتها (**الشابوري، 2010**).

الدراسات السابقة

وتضمنت استعراض بعض الدراسات التي أتيح للباحثين الإطلاع عليها في مجال موضوع البحث وهي:

دراسة **الجارحي (1990)** والتي استهدف البحث دراسة بعض العوامل التي تؤثر على دور المرأة الريفية في مختلف الأنشطة والمجالات الخاصة بالأنماط الاجتماعية والاقتصادية ومساهمتهن في العمل الزراعي والصناعات الريفية ومعلوماتهن في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي، وقد اشتملت هذه الدراسة على 231 مبحوثة تم اختيارهن عشوائيا من سكان سبعة قرى مصرية من زوجات الحائزين بسجل الحيازة بالجمعية التعاونية بكل قرية، وقد تبين أن أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المفسرة لمستوى مساهمة المرأة في الأنشطة المختلفة والمستوى المعرفي والمهاري لها في بعض المجالات هي تعليم المرأة، ومتوسط تعليم أفراد الأسرة، ولم يظهر تأثير إيجابي للعوامل الأخرى التي تناولتها الدراسة.

دراسة **شمس الدين وأبو حسين (2001)** والتى استهدفت الدراسة التعرف على مستوى المشاركة السياسية للريفيات، والوقوف على محدداتها، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة، من قرية المرابعين محافظة كفر الشيخ، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: إنخفاض مستوى مشاركة الريفيات في الأنشطة السياسية، ووجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية وبين كل من الحالة التعليمية، ومتوسط المستوى التعليمي للأسرة الريفية، والدخل الاسري، والمستوى المعيشي، ودرجة الوعي العام، والانفتاح الجغرافي للريفيات، والانفتاح الثقافي لهن، والدرجة القيادية، ودرجة الانتماء للمجتمع، ودافعية الإنجاز، ووجود تأثير معنوي موجب لكل من العمر، والمستوى التعليمي والمعيشي للأسرة، ودرجة الوعي العام، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانتماء للمجتمع على مستوى المشاركة السياسية للريفيات.

دراسة **الديب والخولي (2010)** والتى استهدفت تحديد درجة مشاركة المرأة الريفية في مجالات التنمية والعوامل المرتبطة بها في عمليات الانتاج النباتى، والتصنيع الغذائى، ودرجة مشاركتها في المحافظة على سلامة البيئة والعوامل المرتبطة بها، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها 150 مبحوثة من محافظة الشرقية، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود علاقة معنوية بين مساهمة المبحوثات في عمليات الإنتاج النباتي وبين كل من المتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، والمهنة، ونوع الأسرة، والميل الادخاري، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء، وتعليم المبحوثة، والدخل، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة السكانية، وأيضاً وجود علاقة معنوية بين مساهمة المبحوثات في عمليات التصنيع الغذائي وبين المتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، والمهنة، ونوع الأسرة، والميل الادخاري، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء، والانفتاح الثقافي.

دراسة **صحصاح (2019)** وقد استهدفت التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لمشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة في بعض قرى مركز قلين محافظة كفر الشيخ، وقد أجريت على عينة قوامها 300 مبحوثة، وتم تجميع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن 65.7% من اجمالي المبحوثات كان مستوى مشاركتهن فى التنمية المستدامة متوسطة، وكذلك وجود علاقة معنوية طردية عند المستوى الإحتمالي 0.01% بين مشاركة المرأة في التنمية الريفية المستدامة وبين كل من: المستوى التعليمي، والمستوى التعليمي لزوج المبحوثة، والحيازة الزراعية للمبحوثة، ومستوى المعيشة، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيري، والانفتاح على العالم الخارجي وقيادة الرأي ومستوى الطموح، والادخار، ووعي المرأة الريفية بالتنمية المستدامة، وتبين أيضاً أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة ترتبط بدرجة مشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.659 وتبلغ قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 12.010 وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي 0.01.

دراسة **سالم (2022)** والتى استهدفت تحديد درجة معرفة المبحوثات من البيئتين الساحلية والصحراوية بالمعوقات التي تحد من مشاركتها فى تنمية مجتمعها، وكذلك درجة تأثير هذه المعوقات، ومقترحات التغلب على

هذه المعوقات، وأجريت الدراسة على عينة من المبحوثات بلغ قوامها 862 مبحوثة، وجاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة علي النحو التالي: ارتفاع نسبة معرفة المبحوثات بالمعوقات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والادارية والثقافية، حيث تراوحت نسب المعرفة بها بين 96.4% كحد أدني، وبين 99.5% كحد أعلى، بينما تراوح المتوسط المرجح لرأى المبحوثات في درجة تأثير هذه المعوقات بين 1.33 درجة كحد أدنى من ثلاث درجات، وبين 2.77 درجة كحد أعلى للتأثير، وكانت أهم مقترحات المبحوثات للتغلب على هذه المعوقات: تسهيل التمكين الاقتصادى للمرأة، ومحو أميتها، وتوفر الحوافز الادبية والمادية لها.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدفين الرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية

1. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وهي: السن، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، والحالة العملية للزوج، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والعضوية في المنظمات الاجتماعية، والاندماج المجتمعي، والانتماء للمجتمع المحلي، والاتجاه نحو التكنولوجيا، والقيادية، والدافعية للإنجاز، والطموح، والانفتاح الثقافي، والوعي بقضايا المجتمع، والمشاركة في مشروعات التنمية وبين درجة معرفتهن إجمالاً بمعوقات مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي.
2. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة التأثير إجمالاً بمعوقات مشاركتهن في تنمية مجتمعهم المحلي إجمالاً.

ولاختبار هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الاحصائية.

الطريقة البحثية

وتضمنت ما يلي:

شاملة البحث وطريقة إختيار العينة

أجرى هذا البحث بمركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ، وقد بلغ عدد النساء الريفيات اللاتي يقع سنهن ما بين (18-55 سنة) فى جميع قرى المركز 56841 إمرأة، وتم تحديد عينة البحث من خلال توزيع قرى المركز إلي ثلاث فئات بالنسبة لعدد النساء الريفيات، وذلك من خلال طرح أقل قرية فى عدد النساء من أكبر قرية 192-4646= 4454 إمرأة، وبقسمة الناتج علي3 للحصول علي طول الفئة 4454÷3= 1485، ومن طول الفئة تم تحديد حدود كل القرى، حيث جاءت القرى الأقل فى عدد النساء من (192- 1676) إمرأة وبلغ عدد القرى 15 قرية، والقرى التى تقع في الفئة المتوسطة في عدد النساء من (1677- 3161) إمرأة، وبلغ عدد القرى سبعة قرى، أما القرى التي تقع في الفئة الكبيرة في عدد النساء الريفيات من (3162-4646) إمرأة، وبلغ عدد القرى سبعة قرى، واختير من كل فئة قرية بطريقة عشوائية فكانت قرية الهندسة من الفئة الأقل فى عدد النساء وبلغ 884 إمرأة، وقرية الروضة من الفئة المتوسطة وبلغ عدد النساء بها 1793 إمرأة، وقرية التفتيش من الفئة الأكبر فى عدد النساء والبالغ عددهم 3465 إمرأة، وبجمع عدد النساء في القري الثلاث يصبح إجمالي عددهم 6142 إمرأة وهم يمثلون شاملة البحث، وبإستخدام معادلة الصياد لتحديد العينة بلغت 240 مبحوثة من النساء الريفيات، وتم توزيع العينة المختارة من كل قرية وفقاً لعدد النساء بكل قرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة من القرية} = \frac{\text{إجمالي عدد النساء بالقرية المختارة} \times \text{إجمالي العينة}}{\text{إجمالي عدد النساء من القرى الثلاث المختارين}}$$

فتبين أن عدد النساء المبحوثات المختارين من قرية الهندسة قد بلغ 34 إمرأة، ومن قرية الروضة بلغ 71 إمرأة، وقرية التفتيش بلغ 135 إمرأة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

بعد تحديد أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث، وقد روعي في الأسئلة أن تكون واضحة ومعبرة تعبيراً دقيقاً عن أهداف البحث، وقد اشتملت على البيانات التالية:

بيانات عن خصائص المبحوثات

من حيث السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والحالة العملية، والحالة العملية للزوج، والدخل الشهرى للأسرة، والعضوية في المنظمات، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، وحالة المسكن، والاندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى، والاتجاه نحو التكنولوجيا، والقيادية، والدافعية للإنجاز والطموح، والإنفتاح الثقافى، والوعى بقضايا المجتمع، والمشاركة فى مشروعات التنمية.

بيانات خاصة بقياس معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثات عن مدى معرفتهن على 33 عبارة موزعة بواقع 7، 7، 6، 8، 5 عبارات على المؤشرات الفرعية التالية: المعوقات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والادارية، والثقافية على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: تعرف، ولا تعرف، وأعطيت الدرجات (1، 0) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفتهن بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى إجمالاً.

جدول 1. عدد النساء الريفيات بقرى مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ

م	القرية	عدد النساء	الفئة	العينة	م	القرية	عدد النساء	الفئة	العينة
1	البلاصى	192			16	الفقهاء البحرية	1687		
2	منشأة المصري	387			17	الروضة	1793		71
3	الخوالد	512			18	الورق	2151	الفئة المتوسطة	
4	أبو عليوة الغربية	582			19	منشأة عباس	2165		
5	تيدا	591			20	الفقهاء القبلية	2563		
6	العيسوية	654			21	برية لاصيفر	2844		
7	الصالحات	779			22	كوم الدهب	3137		
8	بوريد	866			23	القصابى	3185		
9	الهندسة	884	الفئة الأقل فى عدد النساء	34	24	القن	3222		
10	أبو أحمد	933			25	التفتيش	3465		135
11	كفر تيدا	1036			26	ابو غنيمة	4213	الفئة الأكبر	
12	منشأة علي	1041			27	سد خميس	4566		
13	منشأة عقل	1226			28	دمرو	4576		
14	كفرالمشارقة	1392			29	الحدادى	4646		
15	شالما	1553							
						إجمالي عدد النساء بقري المركز	56841		

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي (2023).

بيانات خاصة بقياس رأى المبحوثات فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثات على 33 عبارة موزعة بواقع 7، 7، 6، 8، 5 عبارات على المؤشرات الفرعية التالية: المعوقات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والادارية، والثقافية على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثات فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى.

مقترحات المبحوثات للتغلب علي المعوقات التى تواجههن للمشاركة فى تنمية مجتمعهم المحلى

تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثات عن درجة موافقتهن على المقترحات الخاصة للتغلب على المعوقات التى تقابلهن للمشاركة فى تنمية مجتمعهم المحلى، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات.

وبعد الوصول بإستمارة الاستبيان إلى شكلها النهائى تم عمل اختبار مبدئي pretest لها وذلك على 20 مبحوثة من الريفيات فى مناطق ريفية بخلاف المناطق المختارة للبحث وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة وسهولة فهمها من جانب المبحوثات، وفى ضوء نتيجة هذا الاختبار تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات لتتناسب مع فهم المبحوثات وتحقق أهداف البحث.

المعالجة الكمية

إجمالى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى

تم الحصول عليها من خلال جمع درجة معرفة المبحوثات بكل معوق من المعوقات الفرعية المدروسة وهى: المعوقات الاجتماعية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات النفسية، والمعوقات الادارية، والمعوقات الثقافية، وقد بلغ الحد الأدني لإجمالى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى 11 درجة، والحد الأعلي 32 درجة، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لإجمالي معرفتهم بالمعوقات إلى ثلاث فئات هى:

معرفة مُنخفضة 11- 17 درجة.

معرفة مُتوسطة 18- 25 درجة.

معرفة مُرتفعة 26- 32 درجة.

إجمالى رأى المبحوثات فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى

تم الحصول عليها من خلال جمع درجة تأثير كل معوق من المعوقات الفرعية المدروسة وهى: المعوقات الاجتماعية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات النفسية، والمعوقات الادارية، والمعوقات الثقافية، وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالى لدرجة تأثير المعوقات بمشاركة المبحوثات فى تنمية مجتمعهم المحلى 37 درجة، والحد الأعلي 91 درجة، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لإجمالي درجة تأثير المعوقات إلى ثلاث فئات هى:

تأثير مُنخفض 37- 54 درجة.

تأثير مُتوسط 55- 73 درجة.

تأثير مُرتفع 74- 91 درجة.

مرحلة جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال شهرين مايو ويونيه عام 2024 م، وذلك بمساعدة فريق من جامعي البيانات من السيدات اللاتي تم تدريبهن على الاستمارة جيداً، وبعد جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائي (spss) مستخدما التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، وتحليل التباين.

وصف عينة البحث

تبين من النتائج جدول 2 أن نصف المبحوثات (50%) يقعن فى الفئة العمرية (29-40) سنة، وأن ربع المبحوثات (25%) حاصلات على مؤهل متوسط، وأن ما يزيد على نصف المبحوثات (52.5%) عدد أفراد أسرهم ما بين 5-6 فرد، وأن ما يزيد على نصف المبحوثات (53.3%) يعملن، وأن الغالبية العظمى لأزواج المبحوثات يعملون بنسبة 87.5%، وأن ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثات (77.9%) حالة مسكنهن جيدة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (46.7%) دخلهم الشهرى ما بين 5000-7000 الف جنية، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (49.5%) حيازتهن الزراعية صغيرة ما بين (1-20) قيراط، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثات (64.2%) حيازتهن الحيوانية منخفضة ما بين (1-5) حيوان، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثات (40.4%) عضويتهن فى المنظمات منخفضة ما بين (1-2) منظمة، وأن ما يقرب من ثلاثة أربع المبحوثات (73.8%) اندماجهن المجتمعى مرتفع، وأن نصف المبحوثات (50%) انتمائهن لمجتمعهن المحلى مرتفع، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (58.3%) اتجاههن نحو التكنولوجيا متوسط، وأن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثات (62.5%) مستوى قيادتهن متوسط، وأن ما يزيد على نصف المبحوثات (50.8%) دافعية الانجاز والطموح لديهن متوسط، وأن حوالى ثلثى المبحوثات (66.3%) انفتاحهن الثقافى متوسط، وأن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثات (75.4%) لديهن وعى بقضايا مجتمعهن بفئة متوسطة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات 91.3% مشاركتهن فى مشروعات التنمية منخفضة.

النتائج والمناقشة

معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى ورأيهن فى درجة تأثير هذه المعوقات

المعوقات الاجتماعية ودرجة تأثيرها

تشير النتائج جدول 3 إلى أن معرفة المبحوثات بالمعوقات الاجتماعية التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى قد تراوحت بين 79.2% كحد أعلى وذلك لعبارة انشغال المرأة بأمور أسرتها وبين 41.7% كحد أدنى وذلك لعبارة فقدان الثقة فى الأجهزة الحكومية، كما جاءت استجابة المبحوثات على درجة تأثير هذه المعوقات بنفس الترتيب حيث جاءت فى المرتبة الأولى عبارة عدم تقدير المجتمع لمشاركة المرأة فى التنمية بمتوسط مرجح 2.07 درجة من ثلاث درجات، وفى المرتبة الأخيرة عبارة فقدان الثقة فى الأجهزة الحكومية بمتوسط مرجح 1.57 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة التأثير بالمعوقات الاجتماعية 1.78 درجة وهى متوسطة.

المعوقات الاقتصادية ودرجة تأثيرها

تبين من النتائج جدول 4 أن معرفة المبحوثات بالمعوقات الإقتصادية التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى قد تراوحت بين 81.3% كحد أعلى وذلك لعبارة ارتفاع أسعار معظم السلع والخدمات وبين 21.7% كحد أدنى وذلك لعبارة عدم وجود دخل خاص للمرأة، وفيما يتعلق بدرجة تأثير هذه المعوقات جاءت فى المرتبة الأولى عبارة ارتفاع أسعار معظم السلع والخدمات بمتوسط مرجح قدره 2.18 درجة من ثلاث درجات، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة عدم وجود دخل خاص بالمرأة الريفية بمتوسط مرجح قدره 1.20 درجة، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة تأثير هذه المعوقات 1.91 درجة وهى متوسطة.

جدول 2. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المدروسة

م	المتغير	عدد	%	م	المتغير	عدد	%
1	**السن**			**10**	**العضوية فى المنظمات**		
	من 18-28 سنة	25	10.4		**غير عضوة**	95	39.6
	من 29-40 سنة	120	50.0		**عضوية منخفضة (1-2) منظمة**	97	40.4
	من 41-51 سنة	95	39.6		**عضوية متوسطة (3) منظمات**	19	7.9
2	**الحالة التعليمية**				**عضوية مرتفعة (4-5) منظمات**	29	12.1
	أمية	31	12.9	**11**	**الاندماج المجتمعى**		
	تقرأ وتكتب	44	18.3		**منخفض (6-10)**	7	2.9
	ابتدائية	25	10.4		**متوسط (11-16)**	56	23.3
	اعدادية	22	9.2		**مرتفع (17-21)**	177	73.8
	مؤهل متوسط	60	25.0	**12**	**الانتماء للمجتمع المحلى**		
	مؤهل فوق متوسط	41	17.1		**انتماء منخفض (7-11)**	23	9.6
	مؤهل عالى	17	7.1		**انتماء متوسط (12-16)**	97	40.4
3	**عدد أفراد الأسرة**				**انتماء مرتفع (17-21)**	120	50.0
	منخفضة (2-4) فرد	69	28.8	**13**	**الاتجاه نحو التكنولوجيا**		
	متوسطة (5-6) فرد	126	52.5		**اتجاه منخفض (7-10)**	18	7.5
	مرتفعة (7-9) فرد	45	18.7		**اتجاه متوسط (11-13)**	140	58.3
4	**الحالة العملية**				**اتجاه مرتفع (14-17)**	82	34.2
	تعمل	128	53.3	**14**	**القيادية**		
	لا تعمل	112	46.7		**منخفضة (6-9)**	16	6.7
5	**عمل الزوج**				**متوسطة (10-14)**	150	62.5
	يعمل	210	87.5		**مرتفعة (15-18)**	74	30.8
	لا يعمل	30	12.5	**15**	**دافعية الانجاز والطموح**		
6	**حالة المسكن**				**منخفض (10-12)**	33	13.8
	جيد	187	77.9		**متوسط (13-15)**	122	50.8
	متوسط	43	17.9		**مرتفع (16-18)**	85	35.4
	ردىء	10	4.2	**16**	**الانفتاح الثقافى**		
7	**الدخل الشهرى للأسرة**				**منخفض (1-4)**	64	26.6
	من 2000- 4000 جنية	100	41.7		**متوسط (5-9)**	159	66.3
	من 5000-7000 جنية	112	46.7		**مرتفع (10-13)**	17	7.1
	من 8000-10000 جنية	28	11.6	**17**	**الوعى بقضايا المجتمع**		
8	**الحيازة الزراعية**				**منخفض (6-9)**	22	9.2
	لا توجد حيازة	87	36.3		**متوسط (10-13)**	181	75.4
	حيازة صغيرة (1-20) قيراط	119	49.5		**مرتفع (14-17)**	37	15.4
	حيازة متوسطة (21-40) قيراط	22	9.2	**18**	**المشاركة فى مشروعات التنمية**		
	حيازة كبيرة (41-60) قيراط	12	5.0		**مشاركة منخفضة (1-4)**	219	91.3
9	**الحيازة الحيوانية**				**مشاركة متوسطة (5-8)**	16	6.6
	منخفضة (1-5) حيوان	154	64.2		**مشاركة مرتفعة (9-12)**	5	2.1
	متوسطة (6-9) حيوان	65	27.1				
	مرتفعة (10-14) حيوان	21	8.7		**ن= 240**		

ن = 240 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان

جدول 3. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بالمعوقات الاجتماعية ودرجة تأثيرها لمشاركتهن في تنمية مجتمعهن المحلي

م	المعوقات	المعرفة					درجة التأثير							المتوسط المرجح	الترتيب
		يعرف		لا يعرف		الترتيب	كبيرة		إلى حد ما		ضعيفة		الترتيب		
		عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
1	انشغال المرأة بأمور أسرتها.	190	79.2	50	20.8	1	60	25.0	31	12.9	149	62.1	5	1.63	
2	التحيز عند اختيار المرأة للمشاركة فى مشروعات التنمية.	182	75.8	58	24.2	2	75	31.3	44	18.3	121	50.4	4	1.81	
3	التحيز للرجال على حساب النساء في كل شي.	141	58.8	99	41.3	5	33	13.8	84	35.0	123	51.3	5م	1.63	
4	عدم وجود وقت كاف للمرأة حتى تشارك في التنمية.	174	72.5	66	27.5	3	77	32.1	43	17.9	120	50.0	3	1.82	
5	عدم تقدير المجتمع لمشاركة المرأة فى التنمية.	136	56.7	104	43.3	6	100	41.7	56	23.3	84	35.0	1	2.07	
6	تسلط الرجل وعدم موافقته على مشاركة المرأة فى التنمية الريفية.	172	71.7	68	28.3	4	86	35.8	66	27.5	88	36.7	2	1.99	
7	فقدان الثقة في الأجهزة الحكومية.	100	41.7	140	58.3	7	46	19.2	44	18.3	150	62.5	6	1.57	
	المعرفة الإجمالية				65.2		المتوسط المرجح الإجمالى							1.78	

ن = 240 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول 4. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بالمعوقات الاقتصادية ودرجة تأثيرها لمشاركتهن في تنمية مجتمعهن المحلي

م	المعوقات	المعرفة					درجة التأثير							المتوسط المرجح	الترتيب
		يعرف		لا يعرف		الترتيب	كبيرة		إلى حد ما		ضعيفة		الترتيب		
		عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
1	عدم وجود دخل خاص بالمرأة الريفية.	52	21.7	188	78.3	7	13	5.4	21	8.8	206	85.8	7	1.20	
2	ضعف التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.	161	67.1	79	32.9	6	94	39.2	61	25.4	85	35.4	3	2.04	
3	رفع الدعم عن بعض مستلزمات الإنتاج والطاقة.	177	73.8	63	26.3	3	88	36.7	87	36.3	65	27.1	2	2.10	
4	قلة مصادر التمويل وصعوبة حصول المرأة الريفية على القروض.	181	75.4	59	24.6	2	68	28.3	73	30.4	99	41.3	6	1.87	
5	عدم وجود مقابل مادي يشجع المرأة الريفية على المشاركة فى التنمية.	172	71.7	68	28.3	4	93	38.8	58	24.2	89	37.1	4	2.02	
6	ضعف الامكانيات ونقص التمويل لمشروعات التنمية الريفية.	170	70.8	70	29.2	5	73	30.4	85	35.4	82	34.2	5	1.96	
7	ارتفاع اسعار معظم السلع والخدمات.	195	81.3	45	18.8	1	100	41.6	82	34.2	58	24.2	1	2.18	
	المعرفة الإجمالية				66.0		المتوسط المرجح الإجمالى							1.91	

ن = 240 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

المعوقات النفسية ودرجة تأثيرها

تبين من نتائج جدول 5 أن معرفة المبحوثات بالمعوقات النفسية التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى قد تراوحت بين 80.4% كحد أعلى وذلك لعبارة ضعف طموح المرأة أو عدم رغبتها فى التجديد وبين 65.8% كحد أدنى وذلك لعبارة النظرة السلبية للمرأة فى حالة العمل والمشاركة فى التنمية، كما جاء استجابة المبحوثات على درجة تأثير هذه المعوقات بنفس الترتيب حيث جاء فى المرتبة الأولى عبارة الخوف من الفشل عند التعامل مع الأخرين بمتوسط مرجح قدره 2.06 درجة من ثلاث درجات، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة شعور المرأة الريفية بأنها أقل من الرجل وليس لها دور فى المجتمع بمتوسط مرجح 1.89 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة التأثير بالمعوقات النفسية 1.98 درجة وهى متوسطة.

المعوقات الادارية ودرجة تأثيرها

تشير نتائج جدول 6 إلى أن معرفة المبحوثات بالمعوقات الادارية التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى قد تراوحت بين 84.6% كحد أعلى وذلك لعبارة عدم وضوح خطط وبرامج التنمية التى سيتم تنفيذها بالقرية وبين 73.8% كحد أدنى وذلك لعبارة مركزية الإدارة واتخاذ القرارات العليا، كما جاءت استجابة المبحوثات على درجة تأثير هذه المعوقات بنفس الترتيب حيث جاءت فى المرتبة الأولى عبارة عدم المرونة فى تنفيذ المشروعات التنموية بالقرية بمتوسط مرجح قدره 2.33 درجة من ثلاث درجات، وفى المرتبة الأخيرة عبارة عدم مرونة البرامج التنموية بمتوسط مرجح 2.04 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة التأثير بالمعوقات الاجتماعية 2.19 درجة وهى مرتفعة.

المعوقات الثقافية ودرجة تأثيرها

أظهرت نتائج جدول 7 أن معرفة المبحوثات بالمعوقات الثقافية التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى قد تراوحت بين 85.8% كحد أعلى وذلك لعبارة ضعف ثقافة المرأة فى تنمية مجتمعها المحلى وبين 67.1% كحد أدنى وذلك لعبارة ضعف دور وسائل الاعلام فى الاعلان عن المشروعات التنموية فى الريف، وفيما يتعلق بدرجة تأثير هذه المعوقات جاءت فى المرتبة الأولى عبارة ضعف ثقافة المرأة فى تنمية مجتمعها المحلى بمتوسط مرجح قدره 2.35 درجة من ثلاث درجات، وفى المرتبة الأخيرة جاءت انخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية بين الريفيات بمتوسط مرجح قدره 1.94 درجة، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة تأثير هذه المعوقات 2.11 درجة وهى متوسطة.

ولاختبار معنوية الاختلاف بين رأي المبحوثات في درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى (جدول 8) تم استخدام تحليل التباين (F) وقد اتضح من النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت 99.005 وهى معنوية عند مستوى 0,01 مما يعنى وجود اختلاف بين درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى، وهذا الفرق لصالح المعوقات الإدارية حيث بلغ المتوسط الحسابى له 6.43 درجة مقابل 4.62 درجة للمعوقات الاقتصادية، و4.43 درجة للمعوقات الاجتماعية، و4.32 للمعوقات النفسية، وأخيراً 3.84 درجة للمعوقات الثقافية.

ولاختبار معنوية الاختلاف بين رأي المبحوثات في درجة تأثير معوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى (جدول 10) تم استخدام تحليل التباين (F) وقد اتضح من النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت 173.878 وهى معنوية عند مستوى 0,01 مما يعنى وجود اختلاف بين رأى المبحوثات فى درجة تأثير معوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى، وهذا الفرق لصالح المعوقات الإدارية حيث بلغ المتوسط الحسابى له 17.52 درجة مقابل 13.44 درجة للمعوقات الاقتصادية، و12.51 درجة للمعوقات الاجتماعية، و11.97 للمعوقات النفسية، وأخيراً 10.57 درجة للمعوقات الثقافية.

مستوى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى ودرجة تأثيرها إجمالاً

بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بالمعوقات التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى اجمالاً ودرجة تأثيرها إجمالاً تبين من جدول 11 أن ما يقرب من نصف المبحوثات (47.1%) يقعن فى فئة المستوى المرتفع للمعرفة بالمعوقات التى تحد من مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى مقابل 35.8% درجة تأثير هذه المعوقات، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثات (30.4%) مستوى معرفتهن بهذه المعوقات متوسط مقابل 44.6% درجة تأثير هذه المعوقات، بينما 22.5% يقعن فى فئة المستوى المنخفض للمعرفة بالمعوقات التى تحد من مشاركة المبحوثات فى تنمية مجتمعهن المحلى مقابل 19.6% درجة تأثير، مما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثات بهذه المعوقات نتيجة ارتفاع معرفتهن بالمعوقات الادارية والنفسية والثقافية، وتوسط معرفتهن بالمعوقات الاجتماعية والاقتصادية وهى تكعس درجة التأثير بهذه المعوقات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنيمة مجتمعهم المحلى وبين رأيهم فى درجة تأثيرها إجمالاً:

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة معرفتهم بمعوقات مشاركتهن فى مجتمعهم المحلى إجمالاً

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وهى: السن، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة العملية، والحالة العملية للزوج، وحالة المسكن، والدخل الشهرى

جدول 5. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بالمعوقات النفسية ودرجة تأثيرها لمشاركتهن في تنمية مجتمعهن المحلي

م	المعوقات	المعرفة				الترتيب	درجة التأثير						المتوسط المرجح	الترتيب
		يعرف		لا يعرف			كبيرة		إلى حد ما		ضعيفة			
		عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	شعور المرأة الريفية بأنها أقل من الرجل وليس لها دور في المجتمع.	172	71.7	68	28.3	3	67	27.9	79	32.9	94	39.2	1.89	5
2	الخوف من الفشل عند التعامل مع الآخرين.	172	71.7	68	28.3	3م	88	36.6	78	32.5	74	30.8	2.06	1
3	الاحباط الذي يسيطر على المرأة الريفية فى حالة مشاركتها فى التنمية وعدم نجاحها.	176	73.3	64	26.7	2	65	27.1	101	42.1	74	30.8	1.96	3
4	ضعف طموح المرأة أو عدم رغبتها في التجديد.	193	80.4	47	19.6	1	61	25.4	133	55.4	46	19.2	2.06	1م
5	النظرة السلبية للمرأة فى حالة العمل والمشاركة فى التنمية الريفية.	158	65.8	82	34.2	5	72	30.0	81	33.8	87	36.3	1.94	4
6	ضعف ثقة المرأة في نفسها عند المشاركة فى التنمية.	166	69.2	74	30.8	4	74	30.8	89	37.1	77	32.1	1.99	2
	المعرفة الإجمالية				**72.0**				المتوسط المرجح الإجمالى				**1.98**	

ن = 240 مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول 6. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بالمعوقات الادارية ودرجة تأثيرها لمشاركتهن في تنمية مجتمعهن المحلي

م	المعوقات	المعرفة				الترتيب	درجة التأثير						المتوسط المرجح	الترتيب
		يعرف		لا يعرف			كبيرة		إلى حد ما		ضعيفة			
		عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	عدم وضوح خطط وبرامج التنمية التي سيتم تنفيذها بالقرية.	203	84.6	37	15.4	1	85	35.4	113	47.1	42	17.5	2.18	4
2	عدم الاهتمام بالأعلان عن النتائج المترتبة على مشاركة المرأة لضمان تحفيزها.	186	77.5	54	22.5	7	103	42.9	80	33.3	57	23.8	2.19	3
3	عدم المرونة في تنفيذ المشروعات التنموية بالقرية.	201	83.8	39	16.3	2	124	51.7	70	29.2	46	19.2	2.33	1
4	عدم وجود قيادات نسائية تعبر عن رأي المرأة الريفية في التنمية الريفية.	198	82.5	42	17.5	3	113	47.1	77	32.1	50	20.8	2.26	2
5	سوء معاملة الجهاز الإداري للمرأة الريفية.	192	80.0	48	20.0	5	92	38.3	98	40.8	50	20.8	2.18	4م
6	مركزية الإدارة واتخاذ القرارات العليا.	177	73.8	63	26.3	8	106	44.2	72	30.0	62	25.8	2.18	4م
7	تعقيد الإجراءات والروتين من الدولة لمؤسسات العمل التنموي في مراحل الإنشاء والعمل.	190	79.2	50	20.8	6	95	39.6	88	36.7	57	23.8	2.16	5
8	عدم مرونة البرامج التنموية	197	82.1	43	17.9	4	66	27.5	118	49.2	56	23.3	2.04	6
	المعرفة الإجمالية				**80.4**				المتوسط المرجح الإجمالى				**2.19**	

ن = 240 مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول 7. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بالمعوقات الثقافية ودرجة تأثيرها لمشاركتهن في تنمية مجتمعهن المحلي

م	المعوقات	المعرفة				ترتيب	درجة التأثير						المتوسط المرجح	ترتيب
		يعرف		لا يعرف			كبيرة		إلى حد ما		ضعيفة			
		عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	ضعف ثقافة مشاركة المرأة في تنمية مجتمعها المحلى.	206	85.8	34	14.2	1	125	52.1	75	31.3	40	16.7	2.35	1
2	ضعف دور وسائل الاعلام فى الإعلان عن المشروعات التنموية فى الريف.	161	67.1	79	32.9	5	90	37.5	66	27.5	84	35.0	2.03	4
3	انخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية بين الريفيات.	171	71.3	69	28.8	4	71	29.5	83	34.6	86	35.8	1.94	5
4	ضعف الدور الذي تقدمة المنظمات الأهلية فى التوعية بأهمية المشاركة بالأنشطة والبرامج التنموية بالريف.	180	75.0	60	25.0	3	91	37.9	75	31.3	74	30.8	2.07	3
5	ضعف دور وسائل الإعلام في عمل الدعاية للعمل التنموي للمرأة الريفية والمشاركة فيه.	204	85.0	36	15.0	2	85	35.4	113	47.1	42	17.5	2.18	2
	المعرفة الإجمالية		**76.8**				المتوسط المرجح الإجمالى						**2.11**	

ن = 240 مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

جدول 8. جدول تحليل التباين بين معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	4	950.695	237.674	**99.005
داخل المجموعات	1195	2868.742	2.401	
المجموع	1199	3819.437		

جدول 9. المتوسط الحسابى لمعرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى ودرجة تأثيرها

م	المعوقات	المتوسط الحسابى للمعرفة	المتوسط الحسابى لدرجة التأثير
1	المعوقات الاجتماعية	4.43	12.51
2	المعوقات الاقتصادية	4.62	13.44
3	المعوقات النفسية	4.32	11.97
4	المعوقات الادارية	6.43	17.52
5	المعوقات الثقافية	3.84	10.57

جدول 10. جدول تحليل التباين بين رأى المبحوثات فى درجة تأثير معوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	4	6627.292	1656.823	**173.878
داخل المجموعات	1195	11386.708	9.529	
المجموع	9911	18014.000		

جدول 11. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى ورأيهم فى درجة تأثير المعوقات إجمالاً

المستوى	المدى	المعرفة		المدى	التأثير	
		عدد	%		عدد	%
منخفض	(17-11)	54	22.5	(54-37)	47	19.6
متوسط	(25-18)	73	30.5	(73-55)	107	44.6
مرتفع	(32-26)	113	47.1	(91-74)	86	35.8
الإجمالى	(32-11)	240	100	(91-37)	240	100

للأسرة، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والعضوية فى المنظمات، والاندماج المجتمعى، والإنتماء للمجتمع المحلى، والاتجاه نحو التكنولوجيا، والقيادية، ودافعية الإنجاز، والإنفتاح الثقافى، والوعى بقضايا المجتمع، والمشاركة فى مشروعات التنمية وبين درجة المعرفة بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاى وجاءت النتائج على نحو جدول 12.

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرى الإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى وبين درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.255، 0.218 على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الاتجاه نحو التكنولوجيا وبين درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.219.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير الوعى بقضايا المجتمع وبين درجة معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.143.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

نتائج اختبار مربع كاى

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات الحالة التعليمية، والعضوية فى المنظمات، وحالة المسكن وبين مستوى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً حيث بلغت قيم مربع كاى المحسوبة 38.423، 21.267، 23.716 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيريتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرى الحالة العملية للمبحوثة، والحالة العملية للزوج وبين مستوى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن من رفض الفرض الإحصائى الأول كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى، والاتجاه نحو التكنولوجيا، والوعى بقضايا المجتمع، والحالة التعليمية، والعضوية فى المنظمات، وحالة المسكن والتى ثبت معنويتها، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهم المحلى إجمالاً

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه "لاتوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاى وجاءت النتائج على نحو جدول 12.

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات الحيازة الزراعية، الإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.176، 0.263، 0.282 على الترتيب.

جدول 12.قيم معامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إجمالى معرفة المبحوثات بمعوقات مشاركتهن، وإجمالى رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً

م	المتغيرات	المعرفة إجمالاً	درجة التأثير اجمالاً
معامل الاتباط البسيط			
1	السن.	0.102	0.079
2	عدد أفراد الأسرة.	0.102	0.092
3	الدخل الشهرى للأسرة.	0.095	0.052
4	الحيازة الزراعية.	0.118	**0.176
5	الحيازة الحيوانية.	0.053	0.063
6	الاندماج المجتمعى.	**0.255	**0.263
7	الاتجاه نحو التكنولوجيا.	**0.219-	**0.217-
8	الانتماء للمجتمع المحلى.	**0.218	**0.282
9	القيادية.	0.058	0.080
10	دافعية الانجاز.	0.031-	0.022-
11	الانفتاح الثقافى.	0.109	0.109
12	الوعى بقضايا المجتمع.	*0.143	*0.147
13	المشاركة فى مشروعات التنمية.	0.054	0.077
اختبار مربع كاى			
1	الحالة التعليمية.	**38.423	**.33.25
2	الحالة العملية للمبحوثات.	1.836	0.883
3	الحالة العملية للزوج.	0.070	1.710
4	العضوية فى المنظمات.	**21.267	9.135
5	حالة المسكن.	**23.716	**25.614

** معنوي عند المستوى الإحتمالي0,01 * معنوي عند المستوى الإحتمالي0,05

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الاتجاه نحو التكنولوجيا وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.217.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير الوعى بقضايا المجتمع وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.147.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

نتائج اختبار مربع كاى

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرى الحالة التعليمية، وحالة المسكن وبين مستوى رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 33.025، 25.614 وهما أكبر من نظريتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات الحالة العملية للمبحوثة، والحالة العملية للزوج، والعضوية فى المنظمات وبين مستوى رأيهن فى درجة تأثير المعوقات بمشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى إجمالاً.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن من رفض الفرض الإحصائى الثانى كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الحيازة الزراعية، والإندماج المجتمعى، والانتماء للمجتمع المحلى، والاتجاه نحو التكنولوجيا، والوعى بقضايا المجتمع، والحالة التعليمية، وحالة المسكن والتى ثبت معنويتها، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

مقترحات المبحوثات للتغلب على المعوقات التى تواجههن للمشاركة فى تنمية مجتمعهن المحلى

تشير النتائج جدول 13 إلى تعدد مقترحات المبحوثات للحد من المعوقات التى تواجههن للمشاركة فى تنمية مجتمعهن المحلى، حيث جاءت فى مقدمتها عمل دورات

جدول 13. مقترحات المبحوثات للتغلب على معوقات مشاركتهن فى تنمية مجتمعهن المحلى

م	المقترحات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في مجالات الحياة المختلفة.	240	100.0	0	0.0	1
2	اهتمام وسائل الاعلام بزيادة وعي المرأة وأهمية مشاركتها فى تنمية مجتمعها المحلى.	240	100.0	0	0.0	1م
3	تشجيع المرأة الريفية على عضوية المنظمات الاهلية الموجودة بالقرية.	237	98.8	3	1.3	3
4	تيسير حصول المرأة الريفية على القروض والعمل على تمكينها اقتصادياً.	233	97.1	7	2.9	6
5	الاتجاه نحو اللامركزية في الإدارة لرفع مستوي مشاركة المرأة الريفية فى التنمية.	237	98.8	3	1.3	3م
6	تدعيم الخدمات الصحية للمرأة الريفية بالقرية.	240	100.0	0	0.0	1م
7	تنشيط مشاركة المرأة الريفية في العمل السياسي.	239	99.6	1	0.4	2
8	اكتشاف القيادات النسائية فى القرية والعمل على تنميتها والمحافظة عليها.	237	98.8	3	1.3	3م
9	تقديم الحوافز الأدبية والمعنوية للمرأة المشاركة في التنمية الريفية.	236	98.3	4	1.7	4
10	بناء الثقة بين المرأة الريفية والقائمين على مشروعات التنمية الريفية.	235	97.9	5	2.1	5
11	تهيئة المناخ المناسب لمشاركة المرأة الريفية في التنمية الريفية.	240	100.0	0	0.0	1م
12	التنسيق والتكامل والتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية فى مراحل مشاريع التنمية الريفية.	240	100.0	0	0.0	1م
13	اشراك المرأة الريفية في جميع مراحل مشروعات التنمية الريفية المختلفة.	240	100.0	0	0.0	1م

تدريبية للمرأة الريفية في مجالات الحياة المختلفة، واهتمام وسائل الاعلام بزيادة وعي المرأة وأهمية مشاركتها فى تنمية مجتمعها المحلى، تدعيم الخدمات الصحية للمرأة الريفية بالقرية، وتهيئة المناخ المناسب لمشاركة المرأة الريفية في التنمية، والتنسيق والتكامل والتعاون بين الجهود الحكومية والاهلية في مراحل مشاريع التنمية، واشراك المرأة الريفية في جميع مراحل مشروعات التنمية الريفية المختلفة بنسبة 100%، ويليها بقية المقترحات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مقترح بالجدول.

توصيات البحث

بناءً على النتائج السابق تم عرض بعض التوصيات لتحسين مشاركة المرأة الريفية في التنمية:

1- تعزيز الوصول إلى التعليم والتدريب من خلال توفير فرص التعليم المجاني والتدريب المهني للنساء الريفيات لزيادة مهاراتهن وتعزيز قدراتهن على المشاركة الاقتصادية.

2- تعزيز البنية التحتية وذلك بزيادة الإستثمار في تحسين البنية التحتية الريفية كالنقل والمواصلات، والمرافق الأساسية مثل المياه والصرف الصحي، لتسهيل الوصول إلى الخدمات والفرص الاقتصادية.

3- تعزيز حقوق المرأة والقضاء على التمييز، وذلك من خلال تبني وتنفيذ قوانين وسياسات تعزز حقوق المرأة وتحميها من جميع أشكال التمييز والعنف مع تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المساواة بين الجنسين.

4- تعزيز الدعم المؤسسي والتمويل الحكومي عن طريق تعزيز ودعم المبادرات التنموية التي تستهدف النساء الريفيات ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الشبكات التعاونية.

5- تعزيز استخدام التكنولوجيا والابتكار في الزراعة والأعمال اليدوية والحرفية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز إمكانيات المرأة الريفية وتحسين فرصها الاقتصادية.

المراجـــع

إبراهيم، محمد نجيب محمد (1995). الإدارة الاجتماعية وإمكانات المشاركة الشعبية في القرية المصرية: دراسة حالة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة طنطا.

أحمد، محمد علي وعلاء الدين سعيد الشبراوي (2011). مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية بمحافظة المنوفية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 89 :1.

الإمام، محمد السيد (2012). مقدمة في علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

البدري، هناء حسن سدخان(2016). المعوقات الاجتماعية لدور المرأة في التنمية الاجتماعية، دراسة اجتماعية ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية الأداب.

الجارحي، أماني (1990). العوامل المؤثرة على دور المرأة الريفية في مجال التنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الجنجيهي، هدى محمد (2002). المرأة الريفية وتحديات التنمية "المشاكل والحلول- الواقع والمأمول"، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية.

الديب، هدى أحمد علوان ومحمد ابراهيم عبد الحميد الخولي (2010). محددات مساهمة المرأة الريفية في الانشطة التنموية والبيئية، مجلة الازهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، 9.

الشابوري، سلوي (2010). المساواة بين الجنسين والتنمية الريفية، دار الكتب والوثائق المصرية.

العزبى، محمد إبراهيم (1988). المشاركة الشعبية في المجتمع المحلى، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

العزبى، محمد إبراهيم (2002). مقدمة في علمي الاجتماع والاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة.

العزبي، محمد إبراهيم (1994). المجتمع الريفي، الشيهابي للطباعة والنشر، الأسكندرية.

الفضلي، محمد عابد (2000). التحديث والتنمية الريفية في العالم العربي، دار الكتاب العربي.

النور، مأمون أحمد محمد (2019). ورقة عمل بعنوان المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في إحداث التنمية، جامعة أم درمان الإسلامية.

بدوى، هناء حافظ (2000). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

جامع، محمد نبيل (2011). علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية: مفهوم وقياس التنمية الريفية تحت ظروف القرية المصرية.

خليفة، محروس محمود (1992). ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

راشد، محمد جمال الدين وعبد الراضي عبد الدايم عزوز (1995). المشاركة الشعبية، الواقع والمأمول، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي في البعد الغائب في تنمية الريف، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، مؤسسة فريدريش ناومان، المركز المصري الدولي للزراعة، القاهرة، ديسمبر.

زايد، أميرة عبد السلام (2015). الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 1: 67.

سالم، دعاء حسين (2022). دراسة تحليلية لأدوار المرأة السيناوية فى مواجهة معوقات التنمية بمحافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم البيئية الزراعية، جامعة العريش.

سلامة، رائد عبد الناصر (2014). محددات ادماج الشباب في عملية التنمية.

سليمان، حسن (1988). التبعية والتنمية في الريف المصري، دار المعارف.

سيد أحمد، غريب محمد (1995). علم الاجتماع الريفي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الأسكندرية.

شمس الدين، محمد السيد، وابتهال كمال أبوحسين (2001). مستوى ومحددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، دراسة حالة فى قرية المرابعين، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا ، مصر، 271.

صحصاح، منى وسعد محمد (2019). دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لمشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة في بعض قرى مركز قلين محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

عبدالخالق، نادية(2003). دور المرأة في تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة وتحسين مستوى المعيشة بغرب النوبارية بمشروع مبارك القومي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

عبدالرحيم، صابر مصطفي (2001).أهمية مشاركة الزراع في نجاح البرامج الإرشادية الزراعية المحلية، خطة بحث لنيل درجة الأستاذية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، يوليو.

عبيد، ماجدة السيد (2001). وقفة مع الخدمة الاجتماعية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عفيفي، عبدالرحمن (2004). اللامركزية والتنمية الريفية في مصر، دار النهضة العربية.

قاسم، محمد رفعت (2006). نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محرم، صبحي (1997). استراتيجية التنمية الريفية في دول العالم "دراسة مقارنة" المؤتمر العربي للتنمية المحلية، ادارة التنمية الريفية، المنظمة العربية للعلوم الادارية.

محمد، حسين محمد (1997). قراءات في التنمية الاجتماعية النظرية والتطبيق. مكتبة الجلال الحديثة، القاهرة.

محمد، حسين محمد (1997). قراءات في التنمية الاجتماعية النظرية والتطبيق. مكتبة الجلال الحديثة، القاهرة.

والي، عبد الهادي محمد (1991). التنمية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية، جامعة طنطا، دار المعرفة الجامعية.

Lebel, G. (1990). Gregory and hotkone, systanable development, a guide to our common future world commission on environment and development.

Lowdermilk and Laitos (1981). Towards a Participatory Strategy for Integrated Rural Development.

Badran, H. (1992). Agricultural sustainability and role of woman, presented at international conference: Sustainability of Egypt. Agric., Chall. Changing World Alex., Egypt.

George, F. (1986). Gent, Development Administration concpts, Goals and Methods.

OBSTACLES TO RURAL WOMEN'S PARTICIPATION IN LOCAL COMMUNITY DEVELOPMENT IN SELECTED VILLAGES OF SIDI SALEM CENTER, KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Samir M.M. Eldash and M.O. Sharaf

Agric. Ext. and Rural Sociol. Dept., Fac. Agric., Al-Azhar Univ. Cairo, Egypt

ABSTRACT: This study aimed to determine the level of rural women's awareness of and the impact of various obstacles (social, economic, psychological, administrative, and cultural) hindering their participation in local community development. It also explored the relationship between independent variables such as social integration and community belonging and the women's perception of these obstacles. Finally, the study identified the women's suggestions for overcoming these challenges, The research was conducted in the Sidi Salem Center in Kafr El-Sheikh Governorate on a random sample of 240 respondents. Data was collected using a questionnaire form with the help of some women who were well trained on the form, This was done through personal interviews with the respondents in the months of May and June 2024, after which they were transcribed and analyzed statistically, Key Findings: Approximately half of the respondents (47.1%) demonstrated a high level of overall awareness of the studied obstacles that limit their participation in community development, A round half of the respondents (44.6%) perceived the overall impact of these obstacles on their participation as moderate, A correlation was found between social integration, community belonging, and the respondents' overall awareness of the obstacles, The study identified a relationship between agricultural land ownership, social integration, community belonging, and the respondents' perception of the impact of obstacles on their participation, The respondents' primary suggestions for addressing the obstacles they face in their participation in community development include conducting training programs for rural women in various life skills.

Key words: Rural development, participation barriers, rural women.

المحكمـــون:

1- أ.د. فـــؤاد ســـلامـــة أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة النوفية.

2- أ.د. هدى أحمد علوان الديب أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.